



مذكرة إعلامية عن يوم مكافحة التصحر والجفاف 2023

المرأة، أرضها، حقوقها

" النساء عناصر فاعلة رئيسية في الجهود العالمية الرامية إلى الحد من تدهور الأراضي وعكسه. ومع ذلك، في الغالبية العظمى من البلدان، تعاني المرأة من محدودية وعدم تكافؤ فرص الحصول على الأرض والتحكم بها. لا يمكننا تحقيق تحديد تدهور الأراضي دون المساواة بين الجنسين، ولا يمكننا استبعاد نصف السكان من قرارات إدارة الأراضي بسبب نوعهن الاجتماعي" - إبراهيم ثياو، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

تمتلك النساء مصلحة حيوية في صحة الأرض، ومع ذلك، غالبًا ما لا يملكن السيطرة عليها. في جميع أنحاء العالم، تواجه النساء عوائق كبيرة في تأمين حقوق الأرض، مما يحد من قدرتهن في تحقيق النجاح والازدهار. وعندما تتدهور الأراضي وتشح المياه، غالبًا ما تكون النساء الأشد تضررًا. إن الاستثمار في تكافؤ فرص حصول المرأة على الأراضي والأصول ذات الصلة هو استثمار مباشر في مستقبلهن ومستقبل البشرية. فقد حان الوقت لتمكين النساء من أن تكونن في طليعة الجهود العالمية لإصلاح الأراضي والقدرة على التكيف مع الجفاف.

منصة انطلاق لأجندة حقوق المرأة في الأرض

يركز يوم مكافحة التصحر والجفاف لعام 2023 عالمياً على حقوق المرأة في ملكية الأرض، وهو الأمر الأساسي لتحقيق الأهداف العالمية المترابطة بشأن المساواة الجنسانية وحياد تدهور الأراضي بحلول عام 2030 وكذلك تعزيز أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

ستعيد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تأكيد التزامها بالمساواة بين الجنسين مع أهداف يوم مكافحة التصحر والجفاف 2023 التالية:

- زيادة الوعي بالتأثير غير المتناسب للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف على النساء والفتيات والعقبان التي تواجههن في اتخاذ القرارات بشأن قضايا الأراضي؛

- إبراز مساهمات المرأة في الإدارة المستدامة للأراضي وأهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً؛

- تعزيز التأييد العالمي لمساندة النساء والفتيات والنهوض بحقوقهن المتعلقة بالأراضي في جميع أنحاء العالم.

سيقام الاحتفال العالمي هذا العام بيوم التصحر والجفاف في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بينما ستجري الفعاليات حول جميع أنحاء العالم.

المساواة الجنسانية هي مهمة لم تتحقق بعد

وفقاً للدراسة التي أجرتها اتفاقية مكافحة التصحر بعنوان «الأثار المتباينة للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف على النساء والرجال»، تظل المساواة بين الجنسين قضية غير مكتملة في كل جزء من العالم. ضع في اعتبارك التالي:

- اليوم، تمثل النساء ما يقرب من نصف القوة العاملة في الزراعة حول العالم - ومع ذلك ومع ذلك، لا يتعدى عدد المالكات للأراضي في جميع أنحاء العالم خمسة في المائة.

- لا زالت الكثير من النساء محرومة من حقوقها في وراثة ممتلكات زوجها في أكثر من ١٠٠ بلد بموجب القوانين والممارسات العرفية أو الدينية أو التقليدية.

- على مستوى العالم، تقضي النساء ما مجموعه ٢٠٠ مليون ساعة يومياً في جمع المياه. في بعض البلدان، يمكن أن تستغرق رحلة واحدة لجمع المياه أكثر من ساعة.

النهوض بأهداف المساواة بين الجنسين وإصلاح الأراضي على الصعيد العالمي

لدى الاتفاقية الأممية لمكافحة التصحر سجل طويل في وضع المساواة بين الجنسين في صميم ولايتها بوصفها حافظاً من خلال اعتماد خطة العمل الخاصة بالنوع الاجتماعي في عام 2017، أكد أطراف الاتفاقية على دور حيوي للتقدم المرأة الخاص في استعادة الأراضي وإدارة الأراضي المستدامة، وكذلك أهمية المساواة بين الجنسين كمبدأ توجيهي لتحقيق أهداف الاتفاقية

قم بدورك

بالتعاون مع شركاء وشخصيات بارزة ومؤثرين، تطلق اتفاقية مكافحة التصحر حملة عالمية للاعتراف بالتميز والقيادة والجهود المبذولة في إدارة الأراضي المستدامة من قبل النساء والفتيات؛ وإيصال أصوات النساء والفتيات اللاتي يعشن على جبهة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛ وحشد الدعم العالمي للنهوض بحقوق النساء والفتيات المتعلقة بالأراضي في جميع أنحاء العالم.

كلنا يمكن أن نقوم بدورنا

ويمكن للحكومات أن تعزز القوانين والسياسات والممارسات التي تنهي التمييز وتضمن حقوق المرأة في الأراضي والموارد.

ويمكن للأعمال التجارية أن تعطي الأولوية للنساء والفتيات في استثمارتهن وأن تيسر حصولهن على التمويل والتكنولوجيا.

يمكن للأفراد دعم المبادرات التي تقودها النساء والتي تعمل على إصلاح الأرض والمساعدة في نشر الرسالة باستخدام #HerLand

يمكنكم معرفة المزيد عن طريق هذا الرابط:

<https://www.unccd.int/land-and-life/gender/herland>

الرسائل الأساسية:

يؤثر التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بشكل غير متناسب على النساء والفتيات، لأنهن غالباً ما لا يستطعن الحصول على موارد الأراضي والتحكم فيها نهن هن الأكثر تضرراً من انخفاض الغلة الزراعية وزيادة ندرة المياه.

وفي الغالبية العظمى من البلدان، تعاني المرأة من محدودية وعدم تكافؤ فرص الحصول على الأرض والتحكم بها. وفي العديد من المناطق، تظل النساء عرضة لقوانين وممارسات تمييزية تعوق حقها في الإرث الوصول إلى الخدمات والموارد.

عندما يتم تمكين النساء، تستفيد أسر ومجتمعات بأكملها. بالإضافة إلى وجودهن على الخطوط الأمامية لتدهور الأراضي وتأثيرات تغير المناخ، يمكن للنساء أيضاً أن يكونوا في طليعة الجهود العالمية لاستصلاح الأراضي وتعزيز القدرة على التكيف مع الجفاف. إن إصلاح الأراضي الذي يراعي المنظور الجنساني هو طريق للحد من الفقر والجوع وسوء

التغذية. بل إن دعم نظام يراعي العوامل الجنسانية في منح الحقوق المرتبطة بالأراضي هو طريق للحد من الفقر والجوع وسوء التغذية.

الاستثمار في تكافؤ فرص حصول المرأة على الأراضي والأصول ذات الصلة هو استثمار مباشر في مستقبلهن ومستقبل البشرية. ويمكن أن يساعد تأمين حقوق المرأة في الأرض على النهوض بأهداف المساواة بين الجنسين واصلاح الأراضي على الصعيد العالمي، وكذلك أن يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

يوم ١٧ يونيو ٢٠٢٣ هو اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في جميع أنحاء العالم. تتبع الرابط التالي لمعرفة المزيد:

<https://www.unccd.int/events/desertification-drought-day>